

دُرَّةُ المُبتدِي

في التجويد

يوسف عبد الجليل صالح عبد الوهاب



فِي التَّجْوِيدِ

عَلَى مَا يُوَافِقُ

رِوَايَةَ حَفْصٍ عَنْ عَاصِمٍ – رَحِمَهُمَا اللهُ تَعَالَى –

إعداد الفقير إلى الله تعالى /

يوسف عبد الجليل صالح عبد الوهاب





بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمدُ للهِ الرؤوفِ الرحيمِ ، المانِّ علينا ببعثةِ الرسولِ الكـريمِ ﷺ ، والمتفضـلِ علينا بإنزالِ القرآنِ العظيمِ ، أَحْمَدُهُ حمدًا كثيرًا طيبًا مباركًا فيه ، وأشـهدُ ألا إلٰه إلا اللّهَ وحدَه لا شريكَ لَه ، وأشهدُ أنَّ محمَّدًا عبدُه ورسـولُه ، صـلى اللّهُ وسـلَّم عليـه ، وعلى آله ، وصحبه أجمعين ، ومن تبعهم بإحسانٍ إلى يـومِ الديـن . أمَّـا بعـدُ ، فهـذه صفحاتٌ تحتوي على مواضيعَ تجويديـةٍ مُهِمَّـةٍ ، كتبتُهـا[1] لِتكُـونَ مِفتاحًـا للطالـبِ المبتدِئِ في هذا العِلمِ ، و سـميتُها : " دُرَّةُ الْمُبْتَـدِئِ " ، أسـألُ اللّهَ تعـالى أن يجعلهَـا خالصةً لوجهِه الكريم ، وأن ينفعَ بها النفعَ العظيم ، وأن يغفرَ لي بها خطيئَـتي يـومَ الدين ، إنَّهُ - سُبحانَه - سميعٌ قريبٌ مجيب .

❁ ❁ ❁

[1] - وقد لخصتها مما حباني الله به من الإجازة القرآنية برواية حفص عن عاصم — رحمهما الله تعالى - بتوسط المنفصل من طريق الشاطبية ، ومما استفدته من كتب التجويد ، أسأل الله تعالى أن يجزي مؤلفيها خير الجزاء ، وأن يرحمني وإياهم رحمة واسعة ، وأن يسكننا جميعا ووالدينا والمسلمين فسيح جناته ، آمين ، وقد عزوت ما نقلته إلى مصدره ، وقليل اجتهدت فيه ، ومما أود الإشارة إليه أنني ربما نقلت من المصادر بالنص ، وربما بالمعنى مع التصرف بـ : بإعادة الصياغة ، أو التقديم والتأخير ، أو الزيادة ، أو الحذف ، أو غير ذلك ، وأرجو من الله التوفيق .



مِنْ آدَابِ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ

اعْلَمْ – رَحِمَكَ اللهُ – أنَّ لِقِرَاءَةِ القُرْآنِ الكريمِ آدابًا كثيرةً، منهَا:

١- الطَّهَارَةُ وَالنَّظَافَةُ.

٢- الاستعاذةُ قبلَ القراءةِ، وهيَ: أَعُوذُ بِاللهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ.

٣- الْبَسْمَلَةُ، وهيَ: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، عَدَا سُورَةِ بَرَاءَةِ.

٤- الترتيلُ، والتزيينُ، والتدبرُ.

٥- تعظيمُ المصحفِ، وصيانَتُه.

٦- احترامُ معلمِ القرآنِ، وتقديرُه.

٧- التَّخَلُّقُ بالأخلاقِ الحسنةِ، والبعدُ عن مساوِئِها.

❁❁❁



النُّونُ

تأتي النُّونُ في القرآنِ الكريمِ على ثلاثةِ أحوالٍ :

١- مشددةٌ ، مثل : (إِنَّ) .

٢- متحركةٌ ، مثل : (نُنَزِّلُ) ، (تَدْعُونَنِى) .

٣- ساكنةٌ ، مثل : (مِنْ) .

النُّونُ السَّاكِنَةُ

تعريفُها : هيَ النُّونُ التي لَا حركةَ لهَا ، وتُنْطَقُ في الوَصْلِ وفي الوَقْفِ[٢].

ولها في القرآن ثلاثة أشكال[٣] :

١- (نْ) ، مثل : (مِنْ) ، ويدل على الإظهار .

٢- (ن) ، مثل : (مِن) ، ويدل على الإدغام أو الإخفاء .

٣- (نۢ) ، مثل : (مِنۢ) ، ويدل على الإقلاب .

❁❁❁

[٢] - انظر: فتح رب البرية لصفوت محمود سالم ط ٢ ص ٧١ ، و غاية المريد في علم التجويد لعطية قابل نصر ط ٧ ص ٥١ .

[٣] - بدليل التتبع لجميع أشكالها في رسم المصحف .



التَّنْوِينُ

تعريفه : هو نونٌ : ساكنةٌ ، زائدةٌ ، تلحقُ آخرَ الِاسْمِ ، ولَا تُنْطَقُ في الوَقْفِ[٤] .

ولهُ في القرآن ستة أشكال[٥] :

١- (ٍ) ، مثل : (حَكِيمٍ) ،

٢- (ٌ) ، مثل : (وَأَمْوَالٌ) ،

ويدلان على الإظهار .

٣- (ٌ) ، مثل : (عَلِيمٌ) ،

٤- (ً) ، مثل : (غَفُورًا) ،

ويدلان على الإدغام أو الإخفاء .

٥- (ً) ، مثل : (سَمِيعًا) ،

٦- (ٌ) ، مثل : (خَبِيرٌ) ،

ويدلان على الإقلاب .

❀❀❀

---

[٤] - انظر : عون المعلم والمتعلم لسلوى شلبي ص ١٩ .

[٥] - بدليل التتبع لجميع أشكاله في رسم المصحف .





أَحْكَامُ النُّونِ السَّاكِنَةِ وَالتَّنْوِينِ أَرْبَعَةٌ[٦]

(١) الإِظْهَــارُ

تعريفُه[٧] : **هوَ أنْ يأتِيَ بعدَ النُّونِ السَّاكنةِ أو التنوينِ أحدُ حروفِ الإظهار .**

حروفُه : حروفُ الحلقِ ، وهيَ ستةٌ مرتبةٌ كالتالي : (ء ، هـ ، ع ، ح ، غ ، خ) .

مجموعةٌ في قولِ الناظمِ – رحمهُ اللهُ – :

هَمْزٌ فَهَاءٌ ثُمَّ عَيْنٌ حَاءُ ۞ مُهْمَلَتَانِ ثُمَّ غَيْنٌ خَاءُ[٨]

مقدارُ الغنةِ : (١)[٩] .

أمثلةٌ : (مُّنْهَمِرٍ) ، (مِّنْ عِلْمِهِۦٓ) ، (وَجَنَّٰتٍ أَلْفَافًا) ، (حَقِيقٌ عَلَىٰٓ) .

قراءةُ الحكمِ[١٠] :

(نونٌ ساكنةٌ أتى بعدها حرفُ الهاء ، و هوَ من حروفِ الإظهارِ ، إذًا الحكم إظهار) .

(تنوينٌ أتى بعدهُ حرفُ الهمزِ ، و هوَ من حروفِ الإظهارِ ، إذًا الحكم إظهار) .

❁ ❁ ❁

---

[٦] - انظر : منظومة تحفة الأطفال والغلمان لسليمان الجمزوري البيت ٦ .

[٧] - اعلم – أخي القارئ الكريم – أن بعض التعريفات التجويدية اصطلاحًا تتغاير صيغتها من كتاب لآخر ؛ وذلك – والعلم عند الله – تبعًا لما يقصد بيانه : فمنهم من يبين المعنى ، ومنهم من يبين الكيفية ، ومنهم من يبين وقت التحقق ، ومنهم من يجمع البعض أو الكل ، وهذا لمسته حسب استقرائي لبعض التعريفات ، فللمثال لا الحصر : انظر تعريف القلقلة في كتاب غاية المريد في علم التجويد ص: ١٤٥ تجده قد ركز على بيان المعنى ، وانظره في كتاب التجويد المصور ج١ ص ١٨٥ تجده ركز على بيان الكيفية ووقت التحقق ، بينما ترى بيان ذلك كله في كتاب عون المعلم والمتعلم ص ٥٣ ، وهنا في هذه الدرة اكتفيت بذكر وقت التحقق في أغلب التعريفات ؛ لأنني أراه هو الأسهل للمبتدئ ، وليكون مفتاحًا لما بعده من كتب أهل العلم ، والله الموفق للصواب .

[٨] - انظر : منظومة تحفة الأطفال والغلمان البيت ٨ .

[٩] - لأن الغنة هنا ذاتية ، وهي أطول زمنا من المتحرك و أقل من المشدد ، و هذا البند – وهو متكرر– من باب التقريب والتسهيل على المتعلم ، والأصل في هذا كله الأخذ عن أفواه المشايخ ، والله أعلم .

[١٠] - قراءة الحكم : طريقة مفيدة ومجربة ، وقد جعلتها في جميع الدروس لأول مثال غالبًا كنموذج يطبق عليه بقية الأمثلة .





(٢) الإِدْغَامُ

تعريفُه : هوَ أنْ يأتيَ بعدَ النُّونِ السَّاكنةِ أو التنوينِ أحدُ حروفِ الإِدْغَامِ[١١] .

حروفُه : (ي ، ر ، م ، ل ، و ، ن)[١٢] .

مجموعةٌ في قولِ الناظمِ – رحمهُ اللهُ - : (يَرْمُلُون) .

وهوَ قسمانِ[١٣] : ١- إدغامٌ بغنةٍ

حروفُه : (ي ، ن ، م ، و) .

مجموعةٌ في قولِ الناظمِ – رحمهُ اللهُ - : (يَنمُو) .

مقدارُ الغنةِ : (٢) .

أمثلةٌ : (مِن وَالٍ) ، (مَثَلًا مَّا) ، (وَبَرْقٌ يَجْعَلُونَ) .

قراءةُ الحكمِ : (نونٌ ساكنةٌ أتى بعدها حرفُ الواوِ ، و هوَ من حروفِ الإدغامِ بغنةٍ ، إذًا الحكم إدغام بغنة) .

٢- إدغامٌ بغيرِ غُنَّةٍ :

حروفُه : (ل ، ر) .

مقدارُ الغنةِ : (٠) .

أمثلةٌ : (ثَمَرَةٍ رِّزْقًا)، (وَيْلٌ لِّلْمُطَفِّفِينَ) ، (مِن رَّبِّهِمْ) .

قراءةُ الحكمِ : (تنوينٌ أتى بعدهُ حرفُ الراءِ ، و هوَ من حروفِ الإدغامِ بغيرِ غنةٍ ، إذًا الحكم إدغامٌ بغيرِ غنةٍ) .

تنبيه :

لا يكونُ الإدغامُ إلا منْ كلِمَتينِ ، وإذا جاءَ في كَلِمَةٍ واحدةٍ فيجبُ إظهارِ النونِ ، ويسمى إظهارًا مطلقًا ، وقد وقعَ في القرآنِ الكريمِ في أربعِ كلماتٍ فقط ، وهي : (ٱلدُّنْيَا) ، (بُنْيَـٰنٌ) ، (صِنْوَانٍ) ، (قِنْوَانٌ)[١٤] .

❁ ❁ ❁

---

[١١] - انظر: فتح رب البرية ط ٢ ص ٧٢ ، عند تعريفه للإدغام بغنة وللإدغام بغير غنة .

[١٢] - انظر: منظومة تحفة الأطفال البيت ٩ .

[١٣] - انظر: منظومة تحفة الأطفال البيت ١٠ ، ١٢ .

[١٤] - وهو مفاد البيت ١١ في منظومة تحفة الأطفال ، وانظر : معلم التجويد لخالد الجريسي ص ٧٦ .





(٣) الإِقْلَابُ

تعريفُه : هوَ أنْ يأتيَ بعدَ النُّونِ السَّاكنةِ أو التنوينِ حرفُ الإِقْلَابِ .

حروفُه : لهُ حرفٌ واحدٌ فقطْ ، وهوَ : (ب) .

مقدارُ الغنةِ : (٢)[١٥] .

أمثلةٌ : (أَنۢبِئۡهُم) ، (مِنۢ بَعۡدِ) ، (يَوۡمَئِذِۭ بَاسِرَةٞ) ، (سَمِيعُۢ بَصِيرٞ) .

قراءةُ الحكمِ :

(نون ساكنة أتى بعدها حرف الباء ، و هو حرف الإقلاب ، إذًا الحكم إقلاب) .

(تنوين أتى بعده حرف الباء ، و هو حرف الإقلاب ، إذًا الحكم إقلاب) .

❁❁❁

[١٥] - انظر : الميزان في أحكام تجويد القرآن لفريال زكريا العبد ص ١١٩ .



(٤) الإِخْفَاءُ

تعريفُه : هوَ أنْ يأتيَ بعدَ النُّونِ السَّاكنةِ أو التنوينِ أحدُ حروفِ الإِخْفَاءِ .

حروفه : ١٥ حرفًا ، وهي :

(ص ، ذ ، ث ، ك ، ج ، ش ، ق ، س ، د ، ط ، ز ، ف ، ت ، ض ، ظ) .

مجموعةٌ في أوائلِ كلماتِ قولِ الناظمِ – رحمهُ اللّٰهُ – :

(صِفْ ذَا ثَنَا كَمْ جَادَ شَخْصٌ قَدْ سَمَا دُمْ طَيِّبًا زِدْ فِي تُقًى ضَعْ ظَالِمَا)[١٦] .

مقدار الغنة : (٢) .

أمثلة :

(أَنذِرْ) ، (مَن ثَقُلَتْ) ، (شَيْءٍ قَدِيرٌ) ، (قِنْوَانٌ دَانِيَةٌ) .

قراءة الحكم :

(نون ساكنة أتى بعدها حرف الذال ، و هو من حروف الإخفاء ، إذًا الحكم إخفاء) .

(تنوين أتى بعده حرف القاف ، و هو من حروف الإخفاء ، إذًا الحكم إخفاء) .

❃❃❃

[١٦]- انظر : منظومة تحفة الأطفال البيت ١٦ .





المِيمُ والنُّونُ المُشَدَّدَتَان (مّ ، نّ)

التعريف : همَا الميمُ والنونُ اللَّتانِ عليهمَا شَدَّةٌ[17] .

مقدارِ الغنة : (٢)[18] .

أمثلة : (ثُمَّ) ، (ٱلنَّاسِ) ، (فَأَتَمَّهُنَّ) .

قراءة الحكم :

(ميم مشددة ، تُغَن بمقدار حركتين) ، (نون مشددة ، تُغَن بمقدار حركتين) .

فائدةٌ :

١- الحرفُ المشدَّدُ يتكونُ من حرفينِ الأولُ ساكنٌ والثاني متحركٌ[19] ،

هكذا : (مْ + مَ = مَّ) ، (نْ + نِ = نِّ) .

٢- الغنة : هي صوت يخرج من الأنف[20] ، حروفها : (م ، ن)[21] .

٣- الْحَرَكَاتُ في الغُنَنِ والمدودِ يَخْتَلِفُ زَمَنُهَا باخْتِلَافِ زَمَنِ الْقِرَاءَةِ[22] ، وَتُؤْخَذُ بِالتَّلَقِّي مِنْ أَفْوَاهِ المَشَايِخِ .

❁❁❁

[17] - انظر: فتح رب البرية ط ٢ ص ٦٩ .

[18] - انظر : الوافي في كيفية ترتيل القرآن الكريم لأحمد محمود عبد السميع ص ٣٨ .

[19] - انظر : القاعدة المكية لحسان بن سالم بن محمد ص ١٨ .

[20] - انظر : الدر النثير والعذب النمير لعبد الواحد بن محمد الأموي ج ٣ ص ١٥١ .

[21] - انظر : إبراز المعاني من حرز الأماني لعبد الرحمن بن إسماعيل المقدسي الدمشقي ص ٧٥٠ .

[22] - انظر : التجويد المصور لأيمن رشدي سويد ج ٢ ص ٣١٧ و ٣١٨ .



تمارين

أكمل ما يلي :

حروف الإظهار ستة ، وهي : ....

الإدغام قسمان ، وهما : ١ – .... **، وحروفه :** ....

٢ – .... **، وحروفه :** ....

للإقلاب حرف واحد ، وهو : ....

حروف الإخفاء خمسة عشر ، وهي :

....

للغنة حرفان ، وهما : ....

تمعن في الأمثلة التالية ثم قم بالآتي :

١- قراءة الحكم . ٢- الأداء .

مِّن ذَٰلِكَ	مِّنْ خَوْفٍ	وَجَنَّٰتٍ أَلْفَافًا	يَنْهَوْنَ	ٱلْأَنۢبِيَآءَ
أَنْعَمْتَ	مِّنْ عِلْمِهِۦ	ثُمَّ	يَنْحِتُونَ	مَنْ حَآدَّ
فَسَيُنْغِضُونَ	مِّنْ غِلٍّ	حَلِيمًا غَفُورًا	وَٱلْمُنْخَنِقَةُ	سِرَاعًا ذَٰلِكَ
مَن يَقُولُ	وَبَرْقٌ يَجْعَلُونَ	عَلِيمٌ حَكِيمٌ	يَوْمَئِذٍ خَٰشِعَةٌ	مِن وَالٍ
سَمِيعٌۢ بَصِيرٌ	مَثَلًا مَّا	مِن رَّبِّهِمْ	ثَمَرَةٍ رِّزْقًا	يَوْمَئِذٍ بَاسِرَةٌ
مُنقَلِبُونَ	وَلَئِن قُلْتَ	شَيْءٍ قَدِيرٌ	يَنكُثُونَ	مَن كَانَ
يَنطِقُونَ	وَإِن طَآئِفَتَانِ	قَوْمًا طَٰغِينَ	مَّنضُودٍ	إِن ضَلَلْتُ





أَنجَٰكُم	مِّن جُوعٍ	أَمۡرٍ جَامِعٍ	يُنشِئُ	مَن شَآءَ
أَندَادًا	رَجۡمَۢا بِٱلۡغَيۡبِ	قِنۡوَانٞ دَانِيَةٞ	يَنتَهُواْ	مِن تَحۡتِهَا
وَيَنصُرۡكُمۡ	أَن صَدُّوكُمۡ	رِيحٗا صَرۡصَرٗا	أَنزَلۡنَآ	فَإِن زَلَلۡتُم
مِنسَأَتَهُۥ	أَن سَلَٰمٌ	فَوۡجٞ سَأَلَهُمۡ	يُنظَرُونَ	إِن ظَنَّآ
مُنذِرٞ	وَيَنۡـَٔوۡنَ	إِنَّآ	مَّنشُورًا	مِن ثَمَرَةٖ
ٱنفِرُواْ	وَإِن فَاتَكُمۡ	خَٰلِدًا فِيهَا	قَوۡمٗا ضَآلِّينَ	قَوۡمٍ ظَلَمُوٓاْ
جُرُفٍ هَارٖ	مِّن نِّعۡمَةٖ	يَوۡمَئِذٖ نَّاعِمَةٞ	جَمِيعٗا ثُمَّ	يَوۡمَئِذٖ زُرۡقٗا
غِشَٰوَةٞ وَلَهُمۡ	فَأَتَمَّهُنَّ	عَادٗا كَفَرُواْ	جَنَّٰتٖ تَجۡرِي	عَلِيمٞ شَرَعَ
مَنۡ هَاجَرَ	مِنۢ بَعۡدِ	مِن دَآبَّةٖ	مِمَّنۡ مَّنَعَ	وَإِن لَّمۡ
وَيۡلٞ لِّلۡمُطَفِّفِينَ	ٱلنَّاسِ	مَنۡ ءَامَنَ	مِمَّا	حَقِيقٌ عَلَىٰٓ

❀❀❀



المِيمُ

تأتِي المِيمُ في القرآنِ الكريمِ على ثلاثةِ أحوالٍ :

١- مشددةٌ ، مثل : (ثُمَّ) .

٢- متحركةٌ ، مثل : (مُمَزَّقٍ) ، (مِمَّ) .

٣- ساكنةٌ ، مثل : (لَمْ) .

المِيمُ السَّاكِنَةُ

تعريفُها : هيَ المِيمُ التي لَا حركةَ لهَا [٢٣].

ولها في القرآن شكلان [٢٤] :

١- (مْ) ، مثل : (هُمْ) ، ويدل على الإظهار الشفوي .

٢- (م) ، مثل : (أَنتُم) ، ويدل على الإخفاء الشفوي أو الإدغام المتماثلين الصغير .

❁❁❁

---

[٢٣] - انظر : عون المعلم والمتعلم ص ٢٦ .

[٢٤] - بدليل التتبع لأشكالها في رسم المصحف .



أَحْكَامُ المِيمِ السَّاكِنَةِ ثَلَاثَةٌ[٢٥]

(١) الإِخْفَاءُ الشَّفَوِيُّ

تعريفُه : هوَ أنْ يأتيَ بعدَ الميمِ السَّاكنةِ حرفُ الإِخْفَاءِ الشَّفَوِيِّ[٢٦] .

حروفه : لهُ حرفٌ واحدٌ فقطْ ، وهوَ : (ب) .

مقدار الغنة : (٢) .

مثال : ﴿يَعۡتَصِم بِٱللَّهِ﴾ .

قراءة الحكم :

(ميم ساكنة أتى بعدها حرف الباء ، و هو حرف الإخفاء الشفوي ، إذًا الحكم إخفاء شفوي) .

❁❁❁

[٢٥] - انظر : منظومة تحفة الأطفال البيت ١٩ .

[٢٦] - انظر : فتح رب البرية ط٢ ص ٧٠ .





(٢) الإِدْغَامُ المُتَمَاثِلَانِ الصَّغِيرُ[٢٧]

تعريفُه : هوَ أنْ يأتيَ بعدَ الميمِ السَّاكنةِ حرفُ الإِدْغَامِ المُتَمَاثِلَينِ الصَّغِيرِ.

حروفه : لهُ حرفٌ واحدٌ فقطْ ، وهوَ : (م) .

مقدار الغنة : (٢) .

مثال : (لَهُم مَّا يَشَآءُونَ) .

قراءة الحكم :

(ميم ساكنة أتى بعدها حرف الميم ، و هو حرف الإدغام المتماثلين الصغير، إذًا الحكم إدغام متماثلين صغير) .

فائدة :

سميَ مُتَمَاثِلين لاتفاقِهِمَا في المخرجِ والصفةِ[٢٨] ، وصغيرًا لِسُكُونِ الأَوَّلِ وتَحَرُّكِ الثاني[٢٩] .

❁❁❁

---

[٢٧] - انظر : غاية المريد في علم التجويد ص ٧٦ .

[٢٨] - فإن تقاربا في المخرج واختلفا في الصفة كالدال والسين سمي متقاربين مثل : " قَدْ سَمِعَ "، وإن اتفقا في المخرج واختلفا في الصفة كالباء والميم سمي متجانسين مثل : " ارْكَب مَّعَنَا " ، وإن تباعدا في المخرج و اختلفا في الصفة كالحاء والميم سمي متباعدين مثل : " تَحْمِلُونَ " ، وانظر منظومة تحفة الأطفال من البيت ٣٠ إلى البيت ٣٣ .

[٢٩] - فإن تحرك الأول والثاني سمي كبيرًا مثل : "الْمَمَاتِ " ، وانظر المصدر السابق البيت ٣٤ .





(٣) الإِظْهَارُ الشَّفَوِيُّ

تعريفُه : هوَ أنْ يأتيَ بعدَ الميمِ السَّاكنةِ أحدُ حروفُ الإِظْهَارِ الشَّفَوِيِّ[٣٠] .

حروفه : جميعُ حروفِ الهجاءِ عَدَا الباءِ والميمِ .

مقدار الغنة : (١) .

مثال : (لَمۡ يَلِدۡ).

قراءة الحكم :

(ميم ساكنة أتى بعدها حرف الياء ، و هو من حروف الإظهار الشفوي ، إذا الحكم إظهار شفوي) .

تحذير :

احذر - أخي القارئ الكريم - من إخفاء الميم الساكنة إذا جاء بعدها واو[٣١] مثل : (لَكُمۡ وَلِأَنۡعَٰمِكُمۡ) ، أو إذا جاء بعدها فاء[٣٢] مثل : (لَهُمۡ فِيهَآ)[٣٣] .

❁❁❁

---

[٣٠] - انظر : فتح رب البرية ط٢ ص ٧٠ .

[٣١] - لأن مخرج الميم يتحد مع مخرج الواو .

[٣٢] - لأن مخرج الميم يقرب من مخرج الفاء .

[٣٣] - وهو مفاد البيت ٢٣ من منظومة تحفة الأطفال .



تمارين

أكمل ما يلي :

للإخفاء الشفوي حرف واحد ، وهو : ....

للإدغام المتماثلين الصغير حرف واحد ، وهو : ....

جميع الحروف عدا الباء والميم هي حروف : ....

تمعن في الأمثلة التالية ثم قم بالآتي :

١- قراءة الحكم .   ٢- الأداء .

هَمَّت	قِنْوَانٌ دَانِيَةٌ	يَعْتَصِم بِٱللَّهِ	ٱلْأَنۢبِيَآءَ	لَهُم مَّا
أَنعَمْتَ	إِنَّكُمْ وَمَا	لَهُمْ فِيهَآ	فَأَتَمَّهُنَّ	مَّنثُورًا
مِن وَالٍ	مِن رَّبِّهِمْ	ٱلْجِنَّ	وَجَنَّٰتٍ أَلْفَافًا	مَن كَانَ

❁ ❁ ❁



لَامُ (اَلْ)[٣٤]

تعريفُها : هيَ لامُ التعريفِ[٣٥] ، وتأتي قبلَ الِاسْمِ النكرةِ[٣٦] .

و تنقسمُ إلى قسمينِ[٣٧] :

(١) اللَّامُ الْقَمَرِيَّةُ

تعريفُهَا : هيَ أن يأتيَ بعدَ لامِ اَلْ أحدُ حروفِ اللامِ القمريةِ .

حروفُهَا : ١٤ حرفًا ، وهيَ :

(ء ، ب ، غ ، ح ، ج ، ك ، و ، خ ، ف ، ع ، ق ، ي ، م ، هـ)

مجموعةٌ في قولِ الناظمِ – رحمهُ اللهُ – :

(إِبْغِ حَجَّكَ وَخَفْ عَقِيمَهُ)[٣٨] .

حكمُهَا : الإظهارُ[٣٩] .

مثال : (ٱلْأَمْرُ) .

قراءة الحكم :

(إظهار لام اَل ؛ لأنه أتى بعدها حرف الهمز ، وهو من حروف اللام القمرية) .

❁❁❁

---

٣٤ - انظر: منظومة تحفة الأطفال البيت ٢٤ .

٣٥ - وتسبق اللام بهمزة وصل مفتوحة ؛ للتوصل إلى نطقها .

٣٦ - انظر: القول السديد في علم التجويد لعلى الله بن علي أبو الوفا ط ٣ ص ٨١ .

٣٧ - انظر : منظومة تحفة الأطفال البيت ٢٤ .

٣٨ - جزء من البيت ٢٥ من منظومة تحفة الأطفال .

٣٩ - المصدر السابق البيت ٢٤ .

(٢) اللَّامُ الشَّمْسِيَّةُ

تعريفُهَا : هيَ أن يأتيَ بعد لام اَلْ أحد حروف اللام الشمسية .

حروفُهَا : ١٤ حرفًا ، وهي :

(ط ، ث ، ص ، ر ، ت ، ض ، ذ ، ن ، د ، س ، ظ ، ز ، ش ، ل)

مجموعة في أوائل كلمات قولِ الناظمِ – رحمهُ اللهُ – :

(طِبْ ثُمَّ صِلْ رَحِمًا تَفُزْ ضِفْ ذَا نِعَمْ   دَعْ سُوءَ ظَنٍّ زُرْ شَـرِيفًا لِلْكَرَمْ)[٤٠] .

حكمها : الإدغام

أمثلة :

(ٱلطِّفۡلِ) ، (ٱللَّمَمَۚ) .

قراءة الحكم :

(إدغام لام اَل ؛ لأنه أتى بعدها حرف الطاء ، وهو من حروف اللام الشمسية) .

❁❁❁

[٤٠] - المصدر السابق البيت ٢٧ .



لَامُ الِاسْمِ[٤١]

تعريفها : هي اللامُ السَّاكِنَةُ الواقِعَةُ في الِاسْم .

حكمها : الإظهارُ مطلقًا .

مثال :

(أَلْوَانُهَا) .

قراءة الحكم :

(إظهارُ لامِ الِاسْم ، لأنها وقعت في الِاسْمِ) .

❁❁❁

٤١ - انظر : العميد في علم التجويد لمحمود بن علي بسّة المصري ص ٤٢ ، ٤٨ .



لَامُ الْفِعْلِ

تعريفها : هيَ اللَّامُ السَّاكِنَةُ الواقِعَةُ في الفِعلِ[٤٢] .

حكمها : الإظهارُ إلَّا عندَ حرفِ اللامِ وحرفِ الراءِ فتدغم[٤٣] .

أمثلةٌ :

(ٱلۡتَقَىٰ) ، (يَلۡتَقِطۡهُ) ، (قُلۡ نَعَمۡ) .

مثالُهَا عندَ حرف اللام : (قُل لَّكُمۡ) .

مثالها عند حرف الراء : (قُل رَّبِّيٓ) .

قراءة الحكم :

(إظهارُ لامِ الفعلِ ؛ لأنه لم يأت بعدها لام أو راء) ،

(إدغام لام الفعل ؛ لأنه أتى بعدها حرف اللام) .

❁ ❁ ❁

---

[٤٢] - انظر: هداية القاري إلى تجويد كلام الباري لعبد الفتاح المرصفي المصري ط ٢ ج ١ ص ٢٠٩ .

[٤٣] - المصدر السابق .



لَامُ الْحَرْف[٤٤]

تعريفها : هي اللامُ السَّاكِنَةُ الواقِعَةُ في الحرف .

ولا توجدُ في القرآنِ الكريمِ إلَّا في حرفينِ : وهمَا : (بَلْ ، هَلْ) .

١- بَلْ

حكمها : الإظهار إلا عند حرف اللام وحرف الراء فتدغم .

مثال : (بَلْ هُمْ) ، مثالها عند اللام : (بَل لَّهُم) ، مثالها عند الراء : (بَل رَّبُّكُمْ) .

قراءة الحكم : (إظهار لام بل ؛ لأنه لم يأت بعدها لام أو راء) .

٢- هَلْ

حكمها : الإظهار إلا عند حرف اللام فتدغم .

مثال : (هَلْ يُهْلَكُ) ، مثالها عند اللام : (هَل لَّنَا) .

قراءة الحكم : (إدغام لام هل ؛ لأنه أتى بعدها حرف اللام) .

فائدة :

لا توجدُ راءٌ بعدَ هَلْ في القرآن الكريم .

❁❁❁

[٤٤] - انظر : العميد في علم التجويد ص ٤٨ .



لَامُ لَفْظِ الْجَلَالَةِ (اللهُ ، اللّٰهُمَّ)

لها حُكمَانِ[٤٥]:

١- التَّفْخِيمُ

تُفَخَّمُ لامُ لفظِ الجلالةِ إذَا أتى قبلهَا فتحٌ أو ضمٌّ .

أمثلة : (قَالَ ٱللَّهُ) ، (عَبۡدُ ٱللَّهِ) .

قراءة الحكم :

(تفخيم لام لفظ الجلالة ؛ لأنه أتى قبلها فتح) .

٢- التَّرْقِيقُ

تُرَقَّقُ لامُ لفظ الجلالة إذا أتى قبلها كسرٌ .

مثال : (بِسۡمِ ٱللَّهِ) .

قراءة الحكم :

(ترقيق لام لفظ الجلالة ؛ لأنه أتى قبلها كسر)

❁ ❁ ❁

[٤٥] - مفاد البيت ٤٤ من منظومة المقدمة الشهيرة بالجزرية لمحمد بن محمد الجزري .



تمارين

تمعن في الأمثلة التالية ثم قم بالآتي :

١- قراءة الحكم .　　　٢- الأداء .

سِرَاعًا ذَٰلِكَ	مِن رَّبِّهِمْ	لَهُمْ فِيهَآ	رَّحْمَتِ ٱللَّهِ
لَهُم مَّا يَشَآءُونَ	يَعْتَصِم بِٱللَّهِ	وَبَرْقٌ يَجْعَلُونَ	فَأَتَمَّهُنَّ
بُنْيَٰنٌ	قُل رَّبِّيٓ	قُلْنَا	ٱلصَّلَوٰةَ
أَنْعَمْتَ	ٱلْبَصِيرُ	قَالَ ٱللَّهُ	يَلْتَقِطْهُ
بَل لَّهُم	ٱلثَّوَابُ	سَلْسَبِيلًا	يَوْمَئِذٍ بَاسِرَةٌ





أَحْكَامُ الرَّاءِ اثْنَانِ[٤٦]

١- التَّفْخِيمُ

وهوَ قسمانِ :

أ- تفخيمُ الراءِ الموصولةِ مطلقًا[٤٧] ، وذلك في الحالاتِ التاليةِ :

١- إذا كانتِ الراءُ مفتوحةً ، مثلُ : (رَأَوۡاْ) .

٢- إذا كانتِ الراءُ مضمومةً ، مثلُ : (عِشۡرُونَ) .

٣- إذا كانت الراء ساكنة وقبلها مفتوحٌ ، مثل : (ٱلۡأَرۡضُ) .

٤- إذا كانت الراء ساكنة وقبلها مضموم ، مثل : (قُرۡءَانًا) .

٥- إذا كانت الراء ساكنة وقبلها همزة وصل[٤٨] ، مثل : (ٱرۡجِعِیٓ) .

قراءة الحكم :

(تفخيم الراء ؛ لأنها مفتوحة) .

❁ ❁ ❁

---

[٤٦] - ملخص بطريقة أرجو أن تكون واضحة وسهلة للمبتدئ ، وانظر قواعد التجويد على رواية حفص عن عاصم بن أبي النجود لعبد العزيز بن عبد الفتاح القارئ ص ٧٧ ، والتجويد المصور ج١ ص ١٧٠ – ١٧٣ .

[٤٧] - سواء أكانت أول الكلمة أم وسط الكلمة أم آخر الكلمة ، وسواء أكانت في الاسم أم الفعل أم الحرف .

[٤٨] - انظر : معلم التجويد ص ١٠٤ ، وعون المعلم والمتعلم ص ٧٨ .





ب : تفخيمُ الراءِ الموقوفِ عليها ، وذلك في الحالات التالية :

١- إذا أتى قبلها فتحٌ ، مثلُ : (بِقَدَرٍ) .

٢- إذا أتى قبلها ضم ، مثل : (وَدُسُرٍ) .

٣- إذا أتى قبلها ألف ، مثل : (ٱلْأَبْرَارِ) .

٤- إذا أتى قبلها واو مدية ، مثل : (ٱلصُّدُورِ) .

قراءة الحكم :

(تفخيم الراء ؛ لأنه وُقِف عليها وأتى قبلها فتح) .





٢- التَّرْقِيقُ

وهو قسمان :

أ- ترقيقُ الراءِ الموصولةِ مطلقًا[٤٩] ، وذلك في الحالاتِ التاليةِ[٥٠] :

١- إذا كانت الراء مكسورة ، مثل : (رِجَالٌ) .

٢- إذا كانت الراء ساكنة وقبلها كسر[٥١]، مثل : (فَبَشِّرْهُم) .

قراءة الحكم :

(ترقيق الراء ؛ لأنها مكسورة) .

❁❁❁

[٤٩] - سواء أكانت أول الكلمة أم وسط الكلمة أم آخر الكلمة ، وسواء أكانت في الاسم أم الفعل .

[٥٠] - انظر : منظومة المقدمة البيت ٤١ ، ٤٢ .

[٥١] - إذا لم تكن الراء قبل حرف استعلاء في كلمة واحدة ، مثل : " لَبِالْمِرْصَادِ " ، فتفخم ، أو كانت الكسرة ليست أصلية ، مثل : " ارْجِعِي " ، فتفخم .

ب : ترقيقُ الراءِ الموقوفِ عليها ، وذلك في الحالات التالية :

١- إذا أتى قبلها كسر ، مثل : (وَٱزۡدُجِرَ) .

٢- إذا أتى قبلها ياءٌ ساكنةٌ ، مثل : (بَصِيرٌ) ،(خَيۡرٌ) .

قراءة الحكم :

(ترقيق الراء ؛ لأنه وقف عليها وأتى قبلها كسر) .

تنبيه :

١- انتبه - أخي القارئ الكريم - من تَكرارِ الراءِ حال الأداء[٥٢] .

٢- هناكَ حالاتٌ أخرى للراءِ تُؤْخَذُ مِنَ الكُتُبِ المطوَّلَةِ .

❁❁❁

[٥٢] - انظر : بغية المستفيد في علم التجويد لمحمّد بن بدر الدين الحنبلي ص ٤٦ .



تمارين

تمعن في الأمثلة التالية ثم قم بالآتي :

١- قراءة الحكم .   ٢- الأداء .

بَصِيرٌۢ	وَأُخۡرَىٰ	ٱلۡغَفُورُ	رِجَالٌ
ٱرۡجِعُوٓاْ	بِقَدَرٍ	رَأَوۡاْ	بِمِقۡدَارٍ
ٱلۡأَرۡضُ	زُرۡتُمُ	فَذَكِّرۡ	وَٱزۡدُجِرَ
وَدُسُرٍ	عِشۡرُونَ	غَيۡرُ	ٱلۡأَبۡصَٰرِ

❁❁❁



للحروفِ صفاتٌ لازمةٌ[٥٣] كثيرةٌ ، منها :

١- الْاسْتِعْلَاءُ

تعريفها : تَصَعُّدُ الصوتِ[٥٤] وتفخُّمُهُ عندَ النطقِ بحرفِ الاستعلاءِ[٥٥] .

حروفها : (خ ، ص ، ض ، غ ، ط ، ق ، ظ).

مجموعةٌ في قولِ الناظمِ – رحمهُ اللهُ – : (خُصَّ ضَغْطٍ قِظْ)

أمثلة : (وَعَصَىٰٓ) ، (مَحۡظُورًا) .

قراءة الحكم : (تفخيمُ حرفِ الصَّادِ ؛ لأنه من حروف الاستعلاء) .

٢ – الِاسْتِفَالُ

تعريفه : تَسَفُّلُ الصوتِ[٥٦] وترقُّقُه عند النطقِ بحرفِ الاستفال[٥٧] .

حروفه : (جميع الحروف عدا حروف الاستعلاء).

أمثلة : (عَسَىٰ) ، (مَحۡذُورًا) .

قراءة الحكم : (ترقيقُ حرفِ السِّينِ ؛ لأنه من حروف الاستفال) .

❁❁❁

---

[٥٣] - انظر : الموسوعة القرآنية المتخصصة لمجموعة من الأساتذة والعلماء المتخصصين ص ٣٦٧ .

[٥٤] - أي : إلى الحنك الأعلى .

[٥٥] - انظر : التجويد المصور ج١ ص ١٥٣ ، عدا (وتفخمه) فقد زدتها للتوضيح ؛ ولأنها لازمة لحروف الاستعلاء .

[٥٦] - أي : عن الحنك الأعلى .

[٥٧] - انظر: التجويد المصور ج١ ص ١٥٣ ، عدا (وترققه) فقد زدتها للتوضيح ؛ ولأنها لازمة لحروف الاستفال .



٣- القَلْقَلَةُ

<u>تعريفُها</u> : هيَ النطقُ بحرفِ القَلْقَلَةِ ساكنًا[٥٨] ، أو مشدَّدًا موقوفًا عليه .

<u>حروفها</u> : (ق ، ط ، ب ، ج ، د).

مجموعةٌ في قولِ الناظمِ – رحمهُ اللهُ - : (قُطْبُ جَدٍّ)[٥٩] .

<u>أقسامُها</u> ثلاثةٌ :

١- صُغْرَى[٦٠] ، وتكونُ في السَّاكِنِ المَوْصُولِ ، مثلُ : (حَبْلُ) ، (قَدْ عَلِمَ) .

٢- كُبْرَى[٦١] ، وتكونُ في الموقوفِ عليه بالسَّاكن ، مثلُ : (فَاْهَبِطْ) ، (خَلَقَ) .

٣- عُظْمَى[٦٢] ، وتكونُ في المشدّدِ الموقوفِ عليه ، مثل : (وَتَبَّ) .

<u>قراءة الحكم</u> :

(قلقلةٌ صغرى لحرفِ الباء ؛ لأنه ساكن موصول) ،
(قلقلة كبرى لحرف القاف ؛ لأنه موقوف عليه بالسَّاكن) ،
(قلقلة عظمى لحرف الباء ؛ لأنه مشدد موقوف عليه) .

❁❁❁

---

[٥٨] - سواء أكان السكون أصليًا ، مثل : " فَاْهَبِطْ " ، أم عارضًا للوقف ، مثل : " خَلَقَ " .

[٥٩] - جزء من البيت ٢٤ من منظومة المقدمة .

[٦٠] - انظر : فتح رب البرية ط٢ ص ٤٥ .

[٦١] - انظر : المصدر السابق .

[٦٢] - انظر : الميزان في أحكام تجويد القرآن ص ٨٠ ، وسماها أكبر بدل عظمى ، وانظر : القول السديد في علم التجويد ص: ١٧١ ، وعبر عنها بأعلاها .





تمارين

تمعن في الأمثلة التالية ثم قم بالآتي :

١- قراءة الحكم .   ٢- الأداء .

حَنِيذٍ	فَٱهۡبِطۡ	حَفِيظٌ	قَدۡ عَلِمَ
أَصَابَ	أَلَدُّ	حِسَابٍ	فَٱخۡرُجۡ
ٱلۡخِطَابِ	خَلَقَ	ٱلۡكِتَٰبُ	قَبۡلِ





المَدُّ

تعريفه : هوَ إطالةُ الصوتِ بأحدِ حروفِ المدِّ[٦٣] .

حروفُهُ ثلاثةٌ وهِيَ :

(الألفُ ، والواوُ السَّاكِنَةُ المَضْمُومُ مَا قَبْلَهَا ، واليَاءُ السَّاكنةُ المَكْسُورُ مَا قَبْلَهَا)[٦٤] .

مجموعةٌ في قولِ الناظمِ – رحمهُ اللهُ – : (وَاي)[٦٥] .

وهوَ قسمانِ :

الْأَوَّلُ- مَدٌّ طَبِيعِيٌّ

تعريفُه : هوَ أن لَّا يأتِ بعدَ حرفِ المدِّ همزٌ أوْ سكونٌ[٦٦] .

مقدارُ المدِّ[٦٧] : يُمَدُّ بِمِقْدَارِ حركتين[٦٨] .

أمثلة : (نُوحِيهَا) .

قراءة الحكم :

(مد طبيعي لحرف الواو ؛ لأنه ساكن وما قبله مضموم ، وليس بعده همز أو سكون) .

❁❁❁

---

[٦٣] - انظر : بغية المستفيد في علم التجويد ط١ ص ٣٠ .

[٦٤] - المصدر السابق .

[٦٥] - جزء من البيت ٣٩ في منظومة تحفة الأطفال .

[٦٦] - مفاد البيت ٣٧ من منظومة تحفة الأطفال .

[٦٧] - انظر : معلم التجويد ص ٤٦ ، والتجويد المصور ج٢ ص ٣١٩ .

[٦٨] - راجع فائدة رقم ٣ في الصفحة ١٠ .





وَيُلْحَقُ بِالمَدِّ الطَّبِيعِيِّ المُدُودُ التَّالِيَةِ[٦٩] :

(١) - مَدُّ العِوَضِ

تعريفه : هوَ التَّعوِيضُ عَنْ تنوينِ النَّصْبِ بِأَلِفٍ عندَ الوقفِ[٧٠] .

مقدار المد : (٢) .

مثالٌ : (أَلْفَافًا) .

قراءة الحكم :

(مد عِوَض لحرفِ الألفِ عند الوقف) .

❁❁❁

[٦٩] - انظر : التجويد المصور ج٢ ص ٣١٤ .

[٧٠] - المصدر السابق ص ٣٢١ .





(٢) - مَدُّ البَدَلِ

تعريفه : هوَ أنْ يأتيَ قبلَ حرفِ المدِّ همزٌ[٧١] .

مقدار المد : (٢) .

أمثلة :

(ءَامَنُواْ) ، (أُوتُواْ) ، (إِيمَـٰنًا) .

قراءة الحكم :

(مد بدل لحرف الألف ؛ لأنه أتى قبله همز) .

❁ ❁ ❁

[٧١] - مفاد البيت ٤٦ من منظومة تحفة الأطفال .



(٣)- مَدُّ الصِّلَةِ الصُّغْرَى

تعريفُهُ : هوَ أن لَّا يأتيَ بعدَ واوِ الصِّلةِ أو ياءِ الصِّلةِ همزٌ[٧٢] .

مقدار المد : (٢) .

أمثلة :

(وَأَنَّهُۥ عَلَىٰ) ، (لِرَبِّهِۦ لَكَنُودٌ) .

قراءة الحكم :

(مد صلة صغرى لحرف الواو ؛ لأنه لم يأت بعده همز) .

❁❁❁

---

[٧٢] - انظر : عون المعلم والمتعلم ص ٣٣ .



الثَّانِي- مَدٌّ فَرْعِيٌّ

تعريفه : هو أن يأتيَ بعدَ حرفِ المدِّ همزٌ أو سكونٌ [٧٣] .

وهوَ قسمانِ [٧٤] :

الأولُ : ما سببُه الهمزُ ، وهو ثلاثةُ أنواعٍ [٧٥] ، وهيَ :

(١) مَدٌّ وَاجِبٌ مُتَّصِلٌ

تعريفُه : هو أن يأتيَ بعدَ حرفِ المدِّ همزٌ متَّصِلٌ بِهِ في كلِمةٍ واحدةٍ [٧٦] .

مقدار المد : (٤) [٧٧] أو (٥) [٧٨] .

أمثلة: (ٱلسَّمَآءِ) ، (سُوٓءُ) ، (تَفِيٓءَ) .

قراءة الحكم :

(مد واجب متصل لحرف الألف ؛ لأنه اتصل به حرف الهمز) .

❁❁❁

---

[٧٣] - انظر : منظومة تحفة الأطفال البيت ٣٨ .

[٧٤] - من حيث السبب ، انظر : عون المعلم والمتعلم ص ٣٤ .

[٧٥] - انظر : التجويد المصور ج٢ ص ٣١٤ .

[٧٦] - انظر البيت ٧١ من منظومة المقدمة ، والبيت ٤٣ من منظومة تحفة الأطفال .

[٧٧] - وهو الأعدل عند الإمام الشاطبي .

[٧٨] - انظر : عون المعلم والمتعلم ص ٣٥ .



(٢) مَدٌّ جَائِزٌ مُنْفَصِلٌ

تعريفه : هو أن يأتيَ بعدَ حرفِ المدِّ همزٌ بدايةَ الكلمةِ التاليةِ[٧٩] .

مقدار المد :

(٢)[٨٠] أو (٤ أو ٥)[٨١] .

أمثلة :

(وَإِنَّآ إِلَىٰ) ، (أَدْعُوٓاْ إِلَى) ، (إِنِّيٓ أَعْلَمُ) .

قراءة الحكم :

(مد جائز منفصل لحرف الألف ؛ لأنه انفصل عنه حرف الهمز) .

❁❁❁

[٧٩] - انظر : البيت ٧١ وصدر البيت ٧٢ من منظومة المقدمة ، والبيت ٤٤ من منظومة تحفة الأطفال .

[٨٠] - من طريق طيبة النشر .

[٨١] - من طريق الشاطبية ، والمقدم في الأداء أربع حركات ، وانظر عون المعلم والمتعلم ص ٣٥ .



(٣) - مَدُّ الصِّلَةِ الكُبْرَى

تعريفه : هوَ أن يأتيَ بعدَ واوِ الصِّلةِ أو ياءِ الصِّلةِ همزٌ .

مقدار المد :

(٢)[٨٢] أو (٤ أو ٥)[٨٣] .

أمثلة :

(وَأَنَّهُۥٓ أَهۡلَكَ) ، (بِهِۦٓ أَن) .

قراءة الحكم :

(مد صلة كبرى لحرف الواو ، لأنه أتى بعده همز) .

❁ ❁ ❁

[٨٢] - من طريق طيبة النشر .

[٨٣] - من طريق الشاطبية ، والمقدم في الأداء أربع حركات ، وانظر عون المعلم والمتعلم ص ٣٥ .

الثاني : ما سببه السكون ، وهو ثلاثة أنواع[٨٤] ، وهي :

(١) - مَدُّ العَارِضِ لِلسُّكُونِ

تعريفه : هو أن يأتيَ بعدَ حرفِ المدِّ سكونٌ عارِضٌ للوقفِ[٨٥] .

مقدار المد :

(٢ أو ٤ أو ٦)[٨٦] .

أمثلة :

(ٱلْحِسَابِ) ، (ٱلْغَفُورُ) ، (نَسْتَعِينُ) .

قراءة الحكم :

(مد عارض لحرف الألف ؛ لأنه أتى بعده سكون عارض) .

❁❁❁

[٨٤] - انظر : التجويد المصور ج٢ ص ٣١٤ .

[٨٥] - انظر البيت ٤٥ من منظومة تحفة الأطفال ، وعجز البيت ٧٢ من منظومة المقدمة .

[٨٦] - انظر : الميزان في أحكام تجويد القرآن ص ١٨٠ .





(٢)- مَدُّ اللِّينِ

تعريفه : هو أن يأتي بعد حرفِ اللينِ سكون عارض للوقف[٨٧] .

حروفه : الواو الساكنة المفتوح ما قبلها ، الياء الساكنة المفتوح ما قبلها [٨٨].

مقدار المد :

(٢ أو ٤ أو ٦) .

أمثلة :

(خَوْفٍ) ، (بَيْتٍ) .

قراءة الحكم :

(مد لين لحرف الواو ، لأنه أتى بعده سكون عارض) .

❁❁❁

[٨٧] - انظر : التجويد المصور ج٢ ص ٣٥٤ .

[٨٨] - انظر : منظومة تحفة الأطفال البيت ٤١ ، ومنظومة المقدمة البيت ٢٤ ، ٢٥ .





(٣) - مَدٌّ لَازِمٌ

تعريفه : هو أن يأتيَ بعد حرف المد سكونٌ أصليٌّ[٨٩] .

مقدار المد : (٦) بجميع أقسامه .

وهو أربعة أقسام[٩٠] :

١- كَلِمِيٌّ مثقَّلٌ : هو أن يأتي بعدَ حرفِ المدِّ حرفٌ مشدَّدٌ في كلِمة[٩١] .

أمثلة : (ٱلطَّآمَّةُ) ، (تَأۡمُرُوٓنِّيٓ) .

٢- كَلِمِيٌّ مخفَّفٌ : هو أن يأتي بعدَ حرفِ المدِّ سكونٌ أصليٌّ في كلِمة .

مثال : (ءَآلۡـَٰٔنَ)[٩٢] .

٣- حَرْفِيٌّ مثقَّلٌ : هو أن يأتي بعدَ حرفِ المدِّ حرفٌ مدغم في حَرف .

أمثلة : (طسٓمٓ)[٩٣] ، (الٓمٓ) .

٤- حَرْفِيٌّ مخفَّفٌ : هو أن يأتي بعدَ حرفِ المدِّ سكونٌ أصليٌّ في حَرف .

أمثلة : (يسٓ)[٩٤] ، (الٓر) .

قراءة الحكم :

(مد لازم كلمي مثقل لحرف الألف ، لأنه أتى بعده حرف مشدد في كلمة) .

(مد لازم حرفي مثقل لياء حرف السين ، لأنه أتى بعده حرف مدغم في حرف) .

❀ ❀ ❀

[٨٩] - انظر : البيت ٤٧ من منظومة تحفة الأطفال ، والبيت ٧٠ من منظومة المقدمة .

[٩٠] - انظر : منظومة تحفة الأطفال البيت : ٤٨ – ٥٢ .

[٩١] - انظر : فتح رب البرية ط٢ ص ٧٧ .

[٩٢] - وذلك في موضعين من سورة يونس ولا ثالث لهما في القرآن الكريم .

[٩٣] - وذلك في (سِين مِّيم) لأن حرف المد وهو الياء أتى بعده النون وهي مدغمة في الميم .

[٩٤] - وذلك في (سين) لأن حرف المد وهو الياء أتى بعده سكون أصلي في حرف النون .





فائدة

الحروف المقطعة[٩٥]

تعريفها : هي حروف تقرأ باسمها ، وتوجد في فواتح بعض سور القرآن .

عددها : ١٤ حرفًا .

مجموعة في قول الناظم - رحمه الله - :

(صِلْهُ سُحَيْرًا مَنْ قَطَعْكَ) .

مثال :

(عٓسٓقٓ) ، تقرأ هكذا : عَين سِين قَافْ .

ولها أربعة أقسام :

١- ما هو على ثلاثة أحرف ، ووسطه حرف مد ، وذلك في حروف : " سَنَقُصُّ لَكُمْ " ، فتمد ٦ حركات .

٢- ما هو على ثلاثة أحرف ، ووسطه حرف لين ، وهو حرف العين ، فيمد (٢)[٩٦] أو (٤ أو ٦)[٩٧] حركات .

٣- ما هو على حرفين ، وثانيه حرف مد ، وذلك في حروف : " حَيٌّ طَهُر " ، فتمد حركتين .

٤- ما ليس فيه حرف مد ولا حرف لين ، وهو حرف الألف ، فلا يمد .

❁❁❁

[٩٥] - انظر : التجويد المصور ص ٣٤٦ - ٣٥٢ ، وعون المعلم والمتعلم ص ٣٩ ، وهي مفاد الأبيات من ٥٣ — ٥٧ من منظومة تحفة الأطفال .

[٩٦] - من طريق طيبة النشر .

[٩٧] - من طريق الشاطبية ، والمقدم أداء ٦ حركات .



تمارين

تمعن في الأمثلة التالية ثم قم بالآتي :

١- قراءة الحكم .   ٢- الأداء .

ٓنٓ ج	ٱلۡحَآقَّةُ	يسٓ	بَيۡتٍ
ٱلسَّمَآءِ	نَسۡتَعِينُ	ءَامَنُواْ	ٱلطَّآمَّةُ
ءَآلۡـَٰٔنَ	أَتُحَـٰٓجُّوٓنِّي	ٱلَّذِينَ	مَـَٔابًا
قَالَ	وَفِيٓ أَنفُسِكُمۡ	طه	جَآءَ
عٓسٓقٓ	وَأَنَّهُۥٓ إِلَيۡهِ	سِيٓءَ	يَسۡطُرُونَ
أُوتُواْ	تَعۡلَمُونَ	ٱلسَّوۡءِۗ	إِيمَـٰنًا
خَوۡفٍ	كٓهيعٓصٓ	ٱلسُّوٓءُ	الٓرۚ
وَجِاْيٓءَ	إِنَّآ أَعۡطَيۡنَٰكَ	حمٓ	إِلَيۡهَا
حَكِيمًا	وَإِنَّآ إِلَىٰ	الٓمٓ	بِهِۦ جَمۡعًا

❁❁❁





عَلَامَاتُ الْوَقْفِ فِي مُصْحَفِ الْمَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ[٩٨]

تعريفُها : هيَ : عَلَاماتٌ ، تَدُلُّ عَلَى حُكْمِ الوَقْفِ[٩٩] .

١- م

اسمها : ميم ، معناها : علامة الوقف اللازم .

مثال : (وَلَا يَحْزُنكَ قَوْلُهُمْۘ إِنَّ ٱلْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًاۚ) .

٢- ج

اسمها : جيم ، معناها : علامة الوقف الجائز الذي يستوي عنده الوصل والوقف .

مثال : (ٱلسَّمَآءُ مُنفَطِرُۢ بِهِۦۚ كَانَ وَعۡدُهُۥ مَفۡعُولًا) .

٣- صلى

اسمها : صِلي ، معناها : علامة الوقف الجائز مع كون الوصل أولى .

مثال : (كَلَّاۖ لَيُنۢبَذَنَّ فِي ٱلۡحُطَمَةِ) .

٤- قلى

اسمها : قِلي ، معناها : علامة الوقف الجائز ، مع كون الوقف أولى .

مثال : (مَآ أَصَابَ مِن مُّصِيبَةٍ إِلَّا بِإِذۡنِ ٱللَّهِۗ وَمَن يُؤۡمِنۢ بِٱللَّهِ يَهۡدِ قَلۡبَهُۥۚ وَٱللَّهُ بِكُلِّ شَيۡءٍ عَلِيمٌ) .

٥- ∴ ∴

معناها : علامة تعانق الوقف بحيث إذا وقف على أحد الموضعين لا يصح الوقف على الآخر .

مثال : (ذَٰلِكَ ٱلۡكِتَٰبُ لَا رَيۡبَۛ فِيهِۛ هُدٗى لِّلۡمُتَّقِينَ) .

❁ ❁ ❁

---

[٩٨] - انظر : مصحف المدينة النبوية ط مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف ص ل .

[٩٩] - انظر : معجم علوم القرآن لإبراهيم محمد الجرمي ط١ ص ١٩٤ .





رِوَايَةُ حَفْصٍ عَنْ عَاصِمٍ[١٠٠] – رَحِمَهُمَا اللهُ تَعَالَى –

هيَ قراءةٌ معيَّنةٌ لكتابِ اللهِ تعالى ، رَوَاها الإمامُ حفصُ بنُ سليمانَ بنِ المغيرةِ الأسديِّ الكوفيِّ – رحمَهُ اللهُ تَعَالَى – عن شيخِهِ الإمامِ عاصمٍ بنِ أَبِي النَّجُودِ – رحمَهُ اللهُ تَعَالَى – ، ورَواها الإمامُ عاصمٌ عن التـابعيِّ الجليـلِ أَبِي عبدِ الرحمنِ عبدِ اللهِ بنِ حَبِيبٍ السُّلَمِيِّ – رحمَهُ اللهُ تَعَالَى – ، وهـو رواهـا عن الصحابةِ الكرامِ : أُبَيِّ بنِ كَعْبٍ ، وزيدِ بنِ ثَابِتٍ ، وعَلِيٍّ بنِ أَبِي طَالِـبٍ ، وعبدِ اللهِ بنِ مَسْعُودٍ ، وعُثْمَانَ بنِ عَفَّـانَ رَضِيَ اللهُ عَـنْهُم أجمعـينَ ، وهـم رَوَوْهَا عن خيرِ البشرِ رسولِ اللهِ ﷺ ، وهوَ ﷺ تلقَّاهَـا عـنِ القـويِّ الأمـينِ جبريلَ عليهِ السَّلامُ ، وهوَ عليهِ السَّلامُ تلقَّاها عن اللهِ جلَّ جَلَالُهُ .

❁ ❁ ❁

[١٠٠] - انظر : هداية القاري إلى تجويد كلام الباري ج١ ص ٤٠ .



خاتمة

هذا ، وقد تمتْ هذهِ الدرةُ - بحمدِ اللهِ وتوفيقِه - في يومِ السبتِ لسبعٍ خلَـونَ من شهرِ ربيع الأول من عامٍ تسعةٍ وثلاثينَ وأربعمائةٍ وألفٍ من هجرةِ المصطفى ﷺ ، وفي محافظة مَرَات التابعةِ للرياضِ في المملكةِ العربيةِ السعوديةِ ، ومن المعلـومِ أنَّ للهِ – عزَّ وجلَّ – الكمـالَ ، ولغـيرِهِ النقـصَ والإخـلالَ ، فـأرجو مـن اللهِ إخـلاصَ الأعمالِ وقَبولَهَا ، و سترَ العيوبِ وإبعادَهَا ، ثم أرجو من المطَّلعينَ الكرامِ تصحيحَها وإهداءَها ، والحمـدُ للهِ ربِّ العـالمين ، وصـلى اللهُ وسـلَّمَ على نبيِّنـا محمـدٍ وعلى آلهِ وصحبِه أجمعِين .







الفهرس



❀❀❀




شبكة الألوكة
www.alukah.net